

معاني القرآن الكريم

الا ان الدهر يوم وليلة ... وليس على شيء قويم بمستمر

وقوله تعالى ولكن لا يشعرون .

قال ابن كيسان يقال ما على من لم يعلم انه مفسد من ألزم إنما يذم اذا علم انه مفسد ثم افسد على علم .

قال ففيه جوابان .

أحدهما انهم كانوا يعلمون الفساد ويظهرون الصلاح وهم لا يشعرون ان أمرهم يظهر عند النبي .
A .

والوجه الثاني ان يكون فسادهم عندهم صلاحا وهم لا يشعرون ان ذلك فساد وقد عصوا الله ورسوله في تركهم تبين الحق واتباعه .

ثم قال تعالى وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤ من كما آمن السفهاء